

Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/18/4  
28 April 2014

ORIGINAL: ENGLISH



## Convention on Biological Diversity

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الثامن عشر

مونتريال، ٢٣-٢٨ يونيو/حزيران ٢٠١٤

البند ٤-١ من جدول الأعمال المؤقت \*

### التقرير المرحلي عن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية

مذكرة من الأمين التنفيذي

#### أولاً - مقدمة ولمحة عامة

١- وضع مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، خلال اجتماعه العاشر، عملية شاملة، على أساس تنظيم مجموعة من حلقات العمل الإقليمية (المقرر X/29، الفقرة ٣٦)، من أجل تقديم وصف للمناطق البحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية والبيولوجية من خلال تطبيق المعايير العلمية الواردة في الملحق ١ من المقرر IX/20 وغيرها من المعايير العلمية ذات الصلة المناسبة والتكميلية والمتفق عليها على المستويين الوطني والحكومي الدولي.

حلقات العمل الإقليمية من أجل تقديم وصف للمناطق البحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية والبيولوجية

٢- بناء على هذا المقرر، جرى تنظيم حلقات عمل إقليمية لتقديم وصف عن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية من جانب الأمين التنفيذي موجهة لمنطقة غرب جنوب المحيط الهادئ (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١) ومنطقة الكاريبي الكبرى ووسط غرب المحيط الأطلسي (شباط/فبراير-آذار/مارس ٢٠١٢)، وقد استعرضت نتائج ذلك الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية خلال اجتماعها السادس. ونظر مؤتمر الأطراف في نتائج حلقتي العمل الأولتين خلال اجتماعه الحادي عشر، ووفقاً للمقرر XI/17، فإن التقارير الموجزة عن وصف المناطق التي تستوفي المعايير المتعلقة بالمناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، التي أعدتها الهيئة الفرعية خلال اجتماعها السادس عشر، عُرضت

\* UNEP/CBD/SBSTTA/18/1.

على الجمعية العامة للأمم المتحدة وعلى أفرقة العمل التابعة لها، وذلك بواسطة رسالة موجهة من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي إلى أمين عام الأمم المتحدة.<sup>١</sup>

٣- بالإضافة إلى ذلك، طلب مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه الحادي عشر في مقره XI/17 تنظيم حلقات عمل أخرى بالنسبة للمناطق أو المناطق الفرعية المتبقية حيث ترغب الأطراف تنظيم حلقات العمل وإتاحة تقارير حلقات العمل هذه كي تنظر فيها الاجتماعات المقبلة للهيئة الفرعية. وبالتالي ينبغي إتاحة التقارير الموجزة للهيئة الفرعية فيما يخص الاجتماعات المقبلة لمؤتمر الأطراف كي تنظر فيها وذلك بغرض إدراج التقارير في سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وفقا للهدف والإجراءات الواردة في المقررين X/29 و XI/17.

٤- وانهقدت سبع حلقات عمل إقليمية منذ انعقاد الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية، وانهقدت خمس منها منذ الاجتماع السابع عشر لمؤتمر الأطراف. ويجري عرض تقارير حلقات العمل السبع هذه على نظر الاجتماع الثامن عشر للهيئة الفرعية، وبالتالي، الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف. وحلقات العمل هذه موجهة إلى المناطق التالية:

- أ) جنوب المحيط الهادئ (فليك أون فلاك، موريشيوس، من ٣١ تموز/يوليه إلى ٣ آب/أغسطس ٢٠١٢)؛<sup>٢</sup>
- ب) المنطقة الشرقية المدارية المعتدلة من المحيط الهادئ (غالاباغوس، إكوادور، من ٢٨ إلى ٣١ آب/أغسطس)؛<sup>٣</sup>
- ج) شمال المحيط الهادئ (موسكو، الاتحاد الروسي، من ٢٥ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠١٢)؛<sup>٤</sup>
- د) جنوب شرق الأطلسي (سواكوبماند، ناميبيا، من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣)؛<sup>٥</sup>
- هـ) إقليم القطب الشمالي (هلسنكي، فنلندا، من ٣ إلى ٧ آذار/مارس ٢٠١٤)؛<sup>٦</sup>
- و) شمال غرب الأطلسي (مونترال، كندا، من ٢٤ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٤)؛<sup>٧</sup>
- ز) البحر الأبيض المتوسط (مالقة، إسبانيا، من ٧ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٤).<sup>٨</sup>

٥- ويقدم القسم الثاني من هذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن حلقات العمل الإضافية هذه ويبرز بعض أهم الاستنتاجات المستمدة من كل منها. ويمكن الاطلاع على التقارير الكاملة لحلقات العمل السبعة هذه (UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/1/4، UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/1/4، UNEP/CBD/EBSA/NP/1/4، UNEP/CBD/RW/EBSA/SEA/1/4، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/1/5، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/2/4، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/3/4). ولمساعدة الهيئة الفرعية على إنجاز عملها المتعلق بإعداد التقارير الموجزة، يرد وصف موجز لكل منطقة من المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية في الإضافة بهذه المذكرة (UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1).

<sup>١</sup> يمكن الاطلاع على وثيقة الجمعية العامة للأمم المتحدة A/67/838 على الموقع التالي: [http://www.un.org/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/67/838](http://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/67/838)

<sup>٢</sup> يمكن الاطلاع على التقرير والوثائق ذات الصلة على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=EBSA-SIO-01>

<sup>٣</sup> يمكن الاطلاع على التقرير والوثائق ذات الصلة على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=EBSA-ETTP-01>

<sup>٤</sup> يمكن الاطلاع على التقرير والوثائق ذات الصلة على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=EBSA-NP-01>

<sup>٥</sup> يمكن الاطلاع على التقرير والوثائق ذات الصلة على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=EBSA-SEA-01>

<sup>٦</sup> يمكن الاطلاع على التقرير والوثائق ذات الصلة على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=EBSAWS-2014-01>

<sup>٧</sup> يمكن الاطلاع على التقرير والوثائق ذات الصلة على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=EBSAWS-2014-02>

<sup>٨</sup> يمكن الاطلاع على التقرير والوثائق ذات الصلة على الموقع التالي: <http://www.cbd.int/doc/?meeting=EBSAWS-2014-03>

٦- ومن المزمع عقد حلقات عمل أخرى لفائدة إقليم شمال شرق المحيط الهندي، وإقليم شمال غرب المحيط الهندي وإقليم بحر شرق آسيا. ويمكن تنظيم حلقات عمل أخرى لفائدة أقاليم أخرى بناء على طلب الأطراف، وذلك وفقاً للمقرر XI/1. بالإضافة إلى ذلك، وكما اعترف بذلك في المقرر XI/17، يمكن عقد حلقات عمل إضافية لتقديم مزيد من الوصف عن المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية بمجرد ما تتاح معلومات جديدة، وذلك رهنا بتوافر الموارد المالية.

٧- ويعرض الجدول رقم ١ جميع حلقات العمل الإقليمية المنعقدة لحد الآن وتلك المزمع عقدها، ويشير إلى عدد البلدان الممثلة في حلقات العمل المنعقدة إلى حد الآن؛ وهناك بعض البلدان الممثلة في أكثر من حلقة عمل واحدة. ويبيّن الشكل رقم ١ بأن حلقات العمل الإقليمية المخصصة لوصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية قد انعقدت في معظم مناطق المحيط العالمية (انظر الشكل رقم ١). وتناولت حلقات العمل المناطق التي تندرج ضمن الاختصاص الوطني عندما ثبت في ذلك البلدان المعنية. وأحيط علماً بأن عدد من البلدان تُجري عمليات وطنية لتطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية أو المعايير الأخرى ذات الصلة في المناطق التي تندرج ضمن الاختصاص الوطني من أجل تحديد معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية أو المعايير المماثلة. وتتبادل بعض هذه البلدان خبراتها الوطنية فيما يخص تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية في حلقات العمل الإقليمية ذات الصلة. كما تقوم لجنة اتفاقية حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي ولجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، بالتعاون مع المجلس الدولي لاستغلال البحار، بوضع اللمسات الأخيرة لإعداد تقرير خاص بحلقة عمل تقدم وصفاً عن المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية في شمال شرق المحيط الأطلسي.

٨- وفي المقرر XI/17، أكد مؤتمر الأطراف أن الوصف العلمي للمناطق التي تستوفي المعايير العلمية للمناطق البحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية والبيولوجية وغيرها من المعايير يعتبر عملية مفتوحة ومتطورة ينبغي المضي فيها بما يمكن من مواصلة التحسين والتحديث بمجرد ما تصبح المعلومات العلمية والفنية مناحة في كل إقليم من الأقاليم. بالإضافة إلى ذلك، حددت كل حلقة من حلقات العمل الإقليمية الثغرات والاحتياجات اللازمة لزيادة التفاصيل وكذلك الاقتراحات الخاصة بعمليات التحسين الممكنة من خلال إجراء مزيد من التعاون العلمي وتطوير القدرات (انظر تقارير حلقات العمل والمحاضر الموجزة الواردة في القسم الثاني أدناه). وبناء عليه، قد يكون من المفيد استعراض خبرة الجولة الأولى من حلقات العمل بغرض بلورة خيارات عملية لمواصلة العمل بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، بما في ذلك التقييم المنهجي للمعلومات العلمية، واستخدام المعارف التقليدية وغيرها من النهج على المستويات المحلية أو الوطنية أو دون الإقليمية أو الإقليمية.

#### سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية تبادل المعلومات

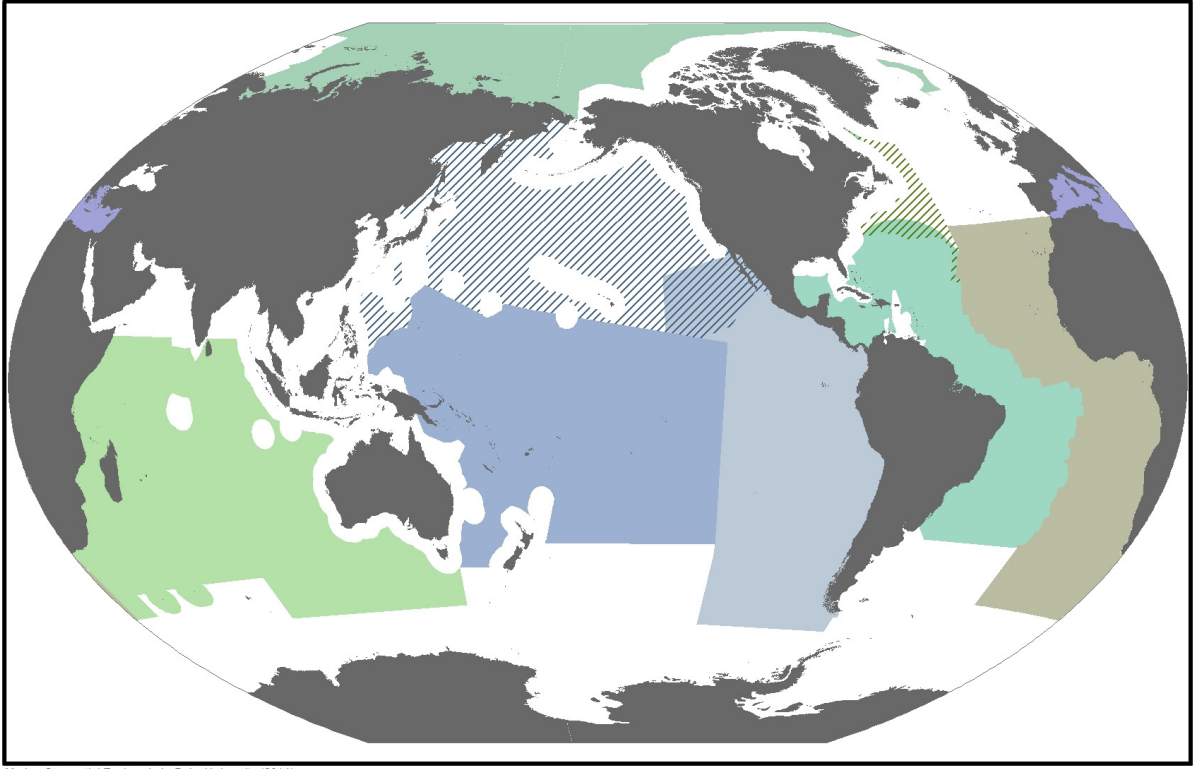
٩- طلب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في المقرر X/29، إلى الأمين التنفيذي أن يعدّ سجلاً للمعلومات والخبرات العلمية والفنية المرتبطة بتطبيق المعايير العلمية على المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية. وفي المقرر XI/17، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يواصل القيام، رهنا بتوافر الموارد المالية، بإعداد سجل أولي للمناطق البحرية ذات

الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية لتبادل المعلومات في السجل الوظيفي وآلية تبادل المعلومات فيما يخص المعلومات والخبرات العلمية والفنية المرتبطة بتطبيق المعايير ذات الصلة. ويقدم القسم الرابع من هذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن التعاون على إعداد بوابة إلكترونية وسجل وظيفية بالكامل وسجل بشأن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

*بناء القدرات فيما يتصل بالمناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية*

١٠- في المقرر X/29، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي أن يعدّ دليلاً ونماذج تدريبية، يمكن استخدامها للوفاء بالاحتياجات من بناء القدرات المرتبطة بتطبيق المعايير العلمية للمناطق البحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية والبيولوجية، وإجراء دراسة لتحديد عناصر معينة لإدراج المعارف التقليدية والعلمية والفنية والتكنولوجية في المعايير الثقافية والاجتماعية. وفي المقرر XI/17، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمين التنفيذي زيادة تنقيح الأدلة والنماذج التدريبية، عند الضرورة، بما في ذلك مواصلة التشاور مع الأطراف ومجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية ووضع مواد تدريبية بشأن استخدام المعارف التقليدية. ويقدم القسم الرابع من هذه المذكرة تقريراً مرحلياً عن إعداد الدليل التدريبي المتعلق بالمناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية والذي يدرج المعارف التقليدية في تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية. ويجري إعداد الدليل التدريبي بشأن إدراج المعارف التقليدية في تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

١١- في المقرر XI/17، طلب مؤتمر الأطراف أيضاً إلى الأمين التنفيذي، رهناً بتوافر الموارد المالية، أن يساعد على بناء القدرات فيما يتصل بوصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية. وترد المعلومات عن الأنشطة الإضافية المتعلقة ببناء القدرات المقدمة من الأمين التنفيذي في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/7.



الشكل رقم ١: النطاق الجغرافي لحلقات العمل التسع التي نظمتها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لتيسير وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

## الجدول رقم ١: حلقات العمل الإقليمية التي نظمها الأمين التنفيذي

| حلقة العمل بشأن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية | لتاريخ                        | البلد المضيف   | عدد البلدان * | عدد المنظمات * | المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية ذات الاختصاص الوطني | المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية ذات الاختصاص الوطني | الحالة |
|---------------------------------------------------------------------|-------------------------------|----------------|---------------|----------------|-------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------|--------|
| غربي جنوب المحيط الهادئ                                             | تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١      | فيجي           | ١٥            | ١٠             | ٢٦                                                                      | ٢٢                                                                      | ١١     |
| منطقة الكاريبي الكبرى ووسط غربي المحيط الأطلسي                      | شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠١٢  | البرازيل       | ٢٣            | ١٥             | ٢١                                                                      | ٢١                                                                      | ٥      |
| شمالي المحيط الهندي                                                 | حزيران/يولييه - آب/أغسطس ٢٠١٢ | موريشيوس       | ١٦            | ٢٠             | ٣٩                                                                      | ٣٠                                                                      | ١٣     |
| المنطقة الشرقية المدارية والمعتدلة من المحيط الهادئ                 | آب/أغسطس ٢٠١٢                 | اكوادور        | ١٣            | ١٢             | ٢١                                                                      | ١٨                                                                      | ٧      |
| شمال المحيط الهادئ                                                  | شباط/فبراير - آذار/مارس ٢٠١٣  | الاتحاد الروسي | ٨             | ٧              | ٢٠                                                                      | ١٥                                                                      | ٥      |
| جنوبي شرق الأطلسي                                                   | نيسان/أبريل ٢٠١٣              | ناميبيا        | ١٧            | ١٥             | ٤٥                                                                      | ٤٢                                                                      | ٧      |
| منطقة القطب الشمالي                                                 | آذار/مارس ٢٠١٤                | فنلندا         | ٧             | ١٣             | ١١                                                                      | ٩                                                                       | ٢      |
| شمالي غرب الأطلسي                                                   | آذار/مارس ٢٠١٤                | كندا           | ٢             | ٥              | ٧                                                                       | صفر                                                                     | ٧      |
| منطقة البحر الأبيض المتوسط                                          | نيسان/أبريل ٢٠١٤              | اسبانيا        | 21            | 16             | 17                                                                      | ***                                                                     | ***    |
| شمالي شرق المحيط الهندي**                                           | شباط/فبراير ٢٠١٥              | لم تؤكد بعد    | --            | --             | --                                                                      | --                                                                      | --     |
| شمالي غرب المحيط الهندي**                                           | مارس ٢٠١٥                     | لم يؤكد بعد    | --            | --             | --                                                                      | --                                                                      | --     |
| بحار شرق آسيا**                                                     | أبريل ٢٠١٥                    | لم يؤكد بعد    | --            | --             | --                                                                      | --                                                                      | --     |
| المجموع                                                             |                               |                | ١٢٢           | ١١٣            | ٢٠٧                                                                     | ١٥٧                                                                     | ٥٧     |

\* ملاحظة: بعض البلدان والمنظمات التي شاركت في أكثر من حلقة عمل واحدة.

\*\* تواريخ وأماكن مؤقتة.

\*\*\* المعلومات غير متاحة.

\*\*\*\* لا تشمل هذه الأرقام تلك المستمدة من منطق البحر المتوسط.

(أ) عدد المناطق المحددة للاستيفاء بمعايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

(ب) عدد المناطق المحددة للاستيفاء بمعايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية التي تدرج كلياً أو جزئياً ضمن الاختصاص الوطني.

(ج) عدد المناطق المحددة للاستيفاء بمعايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية التي تقع أو جزئياً خارج نطاق الاختصاص الوطني.

ملاحظة: (أ) لا تعادل (ب) + (ج)، لأن ال بحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية والبيولوجية تشمل مناطق تقع ضمن الاختصاص الوطني أو خارج نطاقه.

## ثانياً: حلقات العمل المنعقدة منذ الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لتقديم وصف عن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية

١٢- كما أشير سابقاً، يقدم هذا القسم حلقات العمل الإقليمية السبع المنعقدة منذ الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية (الفقرة ٤ أعلاه). وبالنسبة لحلقتي العمل الإقليميتين المنعقدتين قبل الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف ولكن بعد الاجتماع السادس عشر للهيئة الفرعية (إقليم جنوبي المحيط الهادئ والإقليم الشرقي المداري والمعتدل من المحيط الهادئ)، فإن هذا التقرير يستند إلى التقرير المرحلي المقدم إلى مؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الحادي عشر في الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/22.

### حلقة العمل الإقليمية لجنوبي المحيط الهادئ لتيسير وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية

فليك ان فلاك (Flic en Flac)، موريشيوس، من ٣١ تموز/يوليه إلى ٣ آب/أغسطس ٢٠١٢

١٣- نظم الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بالتعاون مع أمانة اتفاقية نيروبي ومنظمة الأغذية والزراعة. واستضافتها حكومة موريشيوس ونُظمت بدعم مالي من حكومة اليابان (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي). وقدمت حكومة أستراليا الدعم الفني، من خلال منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية، إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في سياق التحضير العلمي والفني لحلقة العمل.

١٤- وتم اختيار المشاركين في حلقة العمل على أساس ترشيحات مقدمة من الأطراف في إقليم جنوب المحيط الهندي، بما في ذلك المنطقة المشمولة باتفاقية نيروبي لحماية وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية لإقليم شرق إفريقيا، في إطار الرد على الإخطار ٢٠١٢-٠٥٩ (المرجع رقم SCBD/STTM/JL/JG/79642، المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢)، على أساس معايير الاختيار الواردة في الإخطار. وتم اختيار المرشحين أيضاً على أساس ترشيحات من الأمم المتحدة/المنظمات الدولية والإقليمية على أساس معايير الاختيار نفسها الواردة في الإخطار.

١٥- ولتيسير المداولات العلمية والفنية لحلقة العمل، أصدرت الأمانة الإخطار رقم ٢٠١٢-٠٧٣ (المرجع رقم SCBD/STTM/JL/JG/79841، المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠١٢)، إلى جميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية، للحصول على معلومات علمية دعماً لأهداف حلقة العمل. وتم تجميع تقارير المعلومات العلمية مع الدعم الفني من منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية.

١٦- وقد نظر المشاركون في النطاق الجغرافي لحلقة العمل، مع مراعاة نظم التصنيف الجغرافي البيولوجي للمحيطات المفتوحة العالمية ومناطق أعماق البحار، واتفقوا على أنه من شأن النطاق أن يشكل منطقة جنوب المحيط الهادئ التي تحدها شمالاً التغطية الشمالية لاتفاقية نيروبي (١٠ درجات شمالاً)، وفي الجنوب بواسطة الحدود الشمالية للجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا، وغرباً من خلال شرق ساحل المحيط الهادئ (لتشمل الإقليم الإيكولوجي أغولهااس كارنت)، وشرقاً من خلال حدود غرب جنوب المحيط الهادئ بشأن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية. وداخل هذا الإقليم، تتشكل المنطقة من المناطق البحرية ضمن الاختصاص الوطني للبلدان الأعضاء في اتفاقية نيروبي (جزر القمر وكينيا ومدغشقر وموريشيوس وموزامبيق وجزر الشيسيل والصومال وجنوب إفريقيا (الإقليم الإيكولوجي أغولهااس كارنت فقط) وجزر الملديف وسيرري لانكا والأقاليم ما وراء البحار التابعة لفرنسا، وكذلك المناطق البحرية خارج نطاق الاختصاص الوطني. ويشمل

ذلك المناطق البحرية التي تتدرج ضمن الاختصاص الوطني لأستراليا والهند والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، حيث يجري إعداد عمليات وطنية منفصلة.

١٧- ووافق المشاركون في حلقة العمل على وصف ٣٩ منطقة تسوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (انظر الوصف الموجز لهذه المناطق الواردة في الجدول ١ من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1؛ وترد تفاصيل أخرى عن الوصف بالمرفق الرابع من تقرير حلقة العمل، UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/1/4).

١٨- أما أهم استنتاجات حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات لتوفير مزيد من التفاصيل عن وصف معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية فتشمل ما يلي (يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في المرفق السابع بتقرير حلقة العمل UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/1/4).

(أ) بعض الرحلات العلمية نسبيا التي دأب المحيط الهندي على استضافتها. على سبيل المثال، يتوفر مرتفع جنوب غرب المحيط الهندي، وهو موقع الرحلات الأخيرة، على كم محدود من بيانات علمية تاريخية تساعد وضعها في سياقها. وزادت القرصنة من تفاقم هذه الوضعية؛

(ب) قلة المعلومات عن مناطق المياه العميقة في المناطق الاقتصادية الخالصة لجميع البلدان. ويحد ذلك تقديم وصف عن المناطق المتعلقة بمعايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية في هذه المياه. بالإضافة إلى ذلك، فإن قلة المعلومات عن المناطق الواقعة خارج نطاق الاختصاص الوطني في مناطق خارج شرق إفريقيا (بين البر الرئيسي وجزر السيشيل) فقد حالت دون تقديم أي وصف للمناطق فيما يخص معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية في هذه المنطقة؛

(ج) نقص القدرات (مثلا الخبرة الفنية؛ والسفن المعدات) في بلدان شتى. وقد أشير إلى ذلك بوصفه قيذا يحول دون تحقيق كميات كافية من المعلومات لدعم عملية المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية في هذه البلدان. وفي حين يعتبر ذلك حقيقيا بالنسبة للموائل في المحيطات المفتوحة وفي أعماق البحار، فحتى القدرة المتعلقة بالبحوث الشاطئية تعاني من القيود في بعض البلدان. وسيجري تحسين مستوى احتياجات القدرات العلمية، لاسيما في مجال تقييم التنوع البيولوجي ورصد البيئة البحرية. واقتُرِح أيضا ضرورة تكثيف الجهود من جانب الباحثين والعلماء على المستوى الإقليمي مع الرحلات ومبادرات البحوث الدولية.

### **حلقة العمل الإقليمية للمنطقة الشرقية المدارية والمعتدلة من المحيط الهادئ لتيسير وصف المناطق البحرية**

#### **ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية**

(جزر غالاباغوس، إكوادور، من ٢٨ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢)

١٩- نظم الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بالتعاون مع أمانة اللجنة الدائمة لجنوبي المحيط الهادئ. واستضافتها حكومة إكوادور ونُظمت بدعم مالي من حكومة اليابان (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي). وبفضل الدعم المالي من حكومة اليابان (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي)، أنشأت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي فريقا فنيا لدعم التحضير العلمي والفني لحلقة العمل.

٢٠- وتم اختيار المشاركين في حلقة العمل على أساس ترشيحات مقدمة من الأطراف في إقليم اللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ في إطار الرد على الإخطار رقم ٢٠١٢-٠٦١ (المرجع رقم SCBD/STTM/JL/JG/79653، المؤرخ ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٢)، استنادا إلى معايير الاختيار الواردة في الإخطار. وتم اختيار المشاركين أيضا على أساس ترشيحات من الأمم المتحدة/المنظمات الدولية والإقليمية على أساس معايير الاختيار نفسها الواردة في الإخطار.



٢١- ولتيسير المداولات العلمية والفنية لحلقة العمل، أصدرت الأمانة الإخطار رقم ٢٠١٢-٠٧٣ (المرجع رقم SCBD/STTM/JL/JG/79841، المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠١٢)، إلى جميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية، للحصول على معلومات علمية دعماً لأهداف حلقة العمل. وتم تجميع تقارير المعلومات العلمية مع الدعم الفني من مختبر إيكولوجيا الجغرافية المكانية البحرية في جامعة ديوك.

٢٢- وقد نظر المشاركون في النطاق الجغرافي لحلقة العمل، مع مراعاة نظم التصنيف الجغرافي البيولوجي للمحيطات المفتوحة العالمية والمناطق الإيكولوجية البحرية في العالم ونظم التصنيف الجغرافي للنظم الإيكولوجية البحرية. وتم الاتفاق على أن النطاق سيتمثل في المنطقة المركزية المدارية والمعتدلة جنوب شرق المحيط الهادئ. وبالنسبة للنطاق الشمالي، أولي الاهتمام لمنطقة كاليفورنيا والممرات الطبيعية بالنسبة للتنبؤات البحرية والأسماك والطيور. وتحدّد هذه المنطقة جنوباً الحدود الشمالية للبحر الذي تغطيه لجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيكا وغرباً الحدود الشرقية لحلقة العمل الإقليمية لغرب جنوب المحيط الهادئ بشأن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (فيجي، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١). وداخل هذا الإقليم، تتشكل المنطقة من المناطق البحرية التي تتدرج ضمن الاختصاص الوطني للبلدان المشاركة في حلقة العمل، وتشمل شيلي وكولومبيا وكوستا ريكا وإكوادور والسلفادور وفرنسا وغواتيمالا وهندوراس والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وبيرو وكذلك المناطق البحرية خارج نطاق الولاية الوطنية.

٢٣- ووافق المشاركون في حلقة العمل على الوصف بشأن ٢١ منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (انظر الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول ٢ من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1؛ وترد مزيد من التفاصيل عن الوصف بالمرق السابع بتقرير والبيولوجية UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/1/4).

٢٤- أما أهم استنتاجات حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات من أجل توفير مزيد من التفاصيل عن وصف معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية فتشمل ما يلي (يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في المرفق السابع بتقرير حلقة العمل UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/1/4).

(أ) هناك حاجة إلى زيادة البحوث بشأن أنماط التوزيع ذات الأنواع المميّة والمهاجرة للغاية، بما في ذلك الأنواع غير التجارية والحيوانات المفترسة المميّة؛

(ب) هناك ثغرات ملحوظة على مستوى البيانات فيما يخص الروابط الإيكولوجية بين المناطق الساحلية ومناطق المحيطات المفتوحة ومناطق أعماق البحار، وتتبع الطيور والتنبؤات البحرية عبر الأقمار الاصطناعية؛

(ج) ينبغي وضع بروتوكولات العينات البيولوجية المقياسية، بما في ذلك المناطق البحرية العينات الجينية، والملوثات، والأمراض؛

(د) لا بد من بناء القدرات وإجراء التدريب لدعم تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، بما في ذلك المجالات مثل تصنيف الأحياء وتتبع الطيور بالأقمار الاصطناعية والتنبؤات البحرية؛

(هـ) ينبغي توطيد التعاون في مجال البحوث وتبادل المعلومات فيما بين المنظمات الدولية والإقليمية، بما في ذلك المنظمة البحرية الدولية، ولجنة البلدان الأمريكية لسمك التون المداري واللجنة الدائمة لجنوب المحيط الهادئ.

## حلقة العمل الإقليمية للمنطقة الشمالية من المحيط الهادئ لتيسير وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية

(موسكو، الاتحاد الروسي، من ٢٥ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠١٣)

٢٥- نظم الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية ل خطة عمل شمال غرب المحيط الهادئ، ومنظمة العلوم البحرية لشمال المحيط الهادئ، واللجنة الفرعية التابعة للجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية<sup>٩</sup> لغرب المحيط الهادئ، ولجنة مصائد شمال المحيط الهادئ. وقد استضافتها حكومة الاتحاد الروسي، بدعم مالي من حكومة اليابان من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي. وقدمت حكومة اليابان (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي) الدعم المالي للتأهيل العلمي والفني لحلقة العمل.

٢٦- وتم اختيار المشاركين في حلقة العمل على أساس ترشيحات مقدمة من الأطراف في إقليم شمال المحيط الهادئ في إطار الرد على الإخطار رقم ٢٠١٢-١٣٧ (المرجع رقم SCBD/STTM/JL/JG/80987، المؤرخ ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) والإخطار رقم ٢٠١٢-١٣٩ (المرجع رقم SCBD/STTM/JL/JG/80987، المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢)، استناداً إلى معايير الاختيار الواردة في الإخطارين. وتم اختيار المشاركين أيضاً على أساس ترشيحات من الأمم المتحدة/المنظمات الدولية والإقليمية على أساس معايير الاختيار نفسها الواردة في الإخطار.

٢٧- ولتيسير المداولات العلمية والفنية لحلقة العمل، أصدرت الأمانة الإخطار رقم ٢٠١٢-١٥٢ (المرجع رقم SCBD/STTM/JM/JL/JG/81106، المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢)، إلى جميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية، للحصول على معلومات علمية دعماً لأهداف حلقة العمل. وتم تجميع تقارير المعلومات العلمية مع الدعم الفني من مختبر إيكولوجيا الجغرافية المكانية البحرية في جامعة ديوك.

٢٨- ووافق المشاركون في حلقة العمل على النطاق الجغرافي التالي لحلقة العمل: المناطق البحرية ضمن الاختصاص الوطني للمكسيك والاتحاد الروسي؛ والمناطق البحرية التي تندرج خارج نطاق الاختصاص الوطني شمال وشرق الفلبين، خارج الاختصاص الوطني؛ وبالنسبة للحدود الجنوبية، الحد الشمالي لغرب جنوب المحيط الهادئ لحلقة العمل بشأن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية؛ والمنطقة المدارية الشمالية الشرقية من المحيط الهادئ، بناءً على طلب حلقة العمل الإقليمية للمنطقة الشرقية المدارية المعتدلة من المحيط الهادئ بشأن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، فقد أدرجت في نطاق حلقة العمل؛ وبالنسبة للحدود الشمالية، قطاع بيرينغ، بما في ذلك المنطقة الساحلية للاتحاد الروسي و "دونت هول"، في بحر بيرينغ، ولكن باستثناء المناطق البحرية داخل المناطق الاقتصادية الخالصة للولايات المتحدة الأمريكية في هذا الإقليم؛ والمناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

٢٩- ووافق المشاركون في حلقة العمل على الوصف بشأن ٢٠ منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (انظر الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول ٣ من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1، وترد تفاصيل أخرى عن الوصف في المرفق الخامس بتقرير حلقة العمل UNEP/CBD/RW/EBSA/NP/1/4).

٣٠- وفي إطار تقديم وصف عن المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، حدد المشاركون في حلقة العمل أربعة أنواع من المناطق بغرض زيادة وضوح الوصف. وهذه الأنواع هي:

<sup>٩</sup> اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ اليونسكو.

(أ) السمات الثابتة من حيث المكان والتي تُعرف مواقعها وترد بمفردها على الخرائط. تشمل الأمثلة مجموعة من الجبال البحرية ومناطق العلف بالنسبة لأسماك القرش والطيور البحرية. ولا ينبغي استخدام هذه الأراضي على مدار السنة، ولا ينبغي استخدام المنطقة ككل مرة كل سنة. غير أن السمات ترد بالكامل في مضلعات الخرائط الموازية؛

(ب) السمات الثابتة من حيث المكان والتي لا تُعرف مواقعها وإن كان يجري توزيع عدد فردي للحالات. تشمل الأمثلة مجموعة من المناطق الساحلية والجبال البحرية ويشمل الوصف الموازي جميع أعضاء الفريق. وقد يتم التجميع نظرا لمحدودية المعرفة بتقييم كل وصف بشكل منفصل أو أن المعلومات هي نفسها في الأساس بالنسبة لجميع أعضاء المجموعة، بحيث يمكن تطبيق كل وصف على جميع أعضاء المجموعة؛

(ج) السمات الثابتة من حيث المكان والتي لا تُعرف مواقعها. تشمل الأمثلة المناطق حيث يُحتمل حدوث تجمعات مرجانية أو اسفنجية، على أساس، مثلا، نمذجة الموائل المواتية، وإن كانت المعلومات لا تكفي لتحديد مواقع كل تجمع على حدة. ويمكن تمثيل كل منطقة من هذه المناطق من خلال مضلع خريطة واحد أو وصف، غير أن المنطقة ككل داخل المضلع لا ينبغي تفسيرها على أنها تنطوي على سمات تستوفي المعايير. وينبغي أن تشدد التقارير عن هذه المناطق على أهمية الحصول على أفضل المعلومات عن التوزيع المكاني لهذه السمات؛

(د) السمات الثابتة من حيث المكان والتي لم تُحدد مواقعها المنفردة. يتجسد مثال ذلك في المنطقة الانتقالية الأمامية شمال المحيط الهادئ. ويتحرك موقع هذه الجبهة بين الفصول وعبر السنوات. وينبغي أن يشمل مضلع الخريطة لهذه السمة النطاق الكامل الذي تشغله هذه الجبهة (أو السمة الأخرى). وينبغي أن يوضح النص الخاص بالوصف أيضا بأن خلال وقت من الأوقات، تصبح الأهمية الإيكولوجية في أحيان كثيرة أكبر عندما تقع السمة خلال هذا الوقت وغالبا ما تتراجع مع زيادة المسافة من السمة. وقد يحدث في أي وقت من الأوقات أن بعض أجزاء المنطقة الكلية الواردة في المضلع تختلف نسبيا من الناحية الإيكولوجية عن المناطق التي تندرج خارج نطاق المضلع.

٣١- أما أهم استنتاجات حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات من أجل إمعان النظر في وصف المناطق التي تستوفي معايير وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية فتشمل ما يلي (ترد تفاصيل أخرى في المرفق الثامن بوثيقة حلقة العمل UNEP/CBD/RW/EBSA/NP/1/4).

(أ) هناك معلومات ملحوظة على مستوى الثغرات بشأن المجالات مثل بيانات المصائد؛ واختلاف الأنواع (القاعية واليمنية)، وإيكولوجية الأنواع، ومدى التوافر ومراعاة العنصر الموسمي؛ والعناصر الهيدروديناميكية والمعلومات؛

(ب) عموما، فإن النماذج المستخدمة للتنبؤ بتوزيع الأنواع المحددة (مثلا المرجانيات والشعب المرجانية والطيور البحرية) لا يمكن دائما التحقق منها في الميدان. وفي بعض الحالات، فإن نتائج النماذج تُستخرج من البيانات الموزعة على المستويات العالمية، مما قد يؤدي إلى التوقعات الزائدة أو الناقصة، مما يبرز الحاجة إلى توخي الحذر عند استخدام هذه المعلومات في تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية؛

(ج) لا بد من توطيد التعاون على المستوى الإقليمي، بما في ذلك فيما بين الوكالات الحكومية وواضعي السياسات وقطاع الصناعة والجهات المعنية من أجل تحسين مستوى تبادل المعلومات العلمية (بما في ذلك المعلومات بشأن المناطق البحرية خارج نطاق الاختصاص الوطني) وتنسيق النهج المتبعة في جمع البيانات وتعزيز ثقافة التعاون الإقليمي في سياق العلوم البحرية؛

(د) لا بد من زيادة الوضوح في تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، بما في ذلك الحاجة إلى إرشادات محددة عن كيفية تشغيل، كلما لزم الأمر، قاع البحر من عمود الماء لتقديم وصف عن المناطق

البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية ، وإبراز كيفية تحقيق الاتساق والانسجام في تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية؛

(هـ) ينبغي الترويج لبناء القدرات على المستويات الإقليمية، لاسيما في مناطق الاستغلال الأوقيانوغرافي في أعماق البحار، وبيولوجية المحيطات المفتوحة، وعلم تصنيف الأحياء والأساليب والأدوات المتعلقة بتحليل البيانات الأوقيانوغرافية والجغرافية.

### حلقة العمل الإقليمية لإقليم جنوب شرق الأطلسي من أجل تيسير وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية

(سواكوموند، ناميبيا، من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٣)

٣٢- نظم الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بالتعاون مع أمانة اتفاقية نيروبي ومنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة مصائد الأسماك في جنوب شرق المحيط الأطلسي، بدعم من حكومتي النرويج والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وكُلفت منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية في أستراليا، بدعم مالي من حكومة اليابان (من خلال صندوق اليابان للتنوع البيولوجي)، بتقديم الدعم المالي إلى أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في سياق التحضير العلمي والفني لحلقة العمل.

٣٣- وتم اختيار المشاركين في حلقة العمل على أساس ترشيحات مقدمة من الأطراف في إقليم جنوبي شرق الأطلسي في إطار الرد على المحيط الهندي، بما في ذلك منطقة اتفاقية نيروبي لحماية وإدارة وتنمية البيئة البحرية والساحلية لإقليم شرق إفريقيا، في إطار الرد على الإخطار رقم ٢٠١٢-١٣٣ (المرجع رقم SCBD/STTM/JL/JG/80877، المؤرخ ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢) والإخطار رقم ٢٠١٢-١٣٤ (المرجع رقم SCBD/STTM/JL/JG/80877، المؤرخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٢)، على أساس معايير الاختيار الواردة في الإخطار. وتم اختيار المرشحين أيضا على أساس ترشيحات من الأمم المتحدة/المنظمات الدولية والإقليمية على أساس معايير الاختيار نفسها الواردة في الإخطار.

٣٤- ولتيسير المداولات العلمية والفنية لحلقة العمل، اصدرت الأمانة الإخطار رقم ٢٠١٢-١٥٣ (المرجع رقم SCBD/STTM/JM/JL/JG/81106، المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢)، إلى جميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية، للحصول على معلومات علمية دعما لأهداف حلقة العمل. وتم تجميع تقارير المعلومات العلمية مع الدعم الفني من منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية.

٣٥- ووافق المشاركون في حلقة العمل على النطاق الجغرافي التالي لحلقة العمل: المناطق البحرية ضمن الاختصاص الوطني للبلدان الواقعة على طول الساحل الإفريقي؛ والمناطق البحرية التي تندرج خارج نطاق الاختصاص الوطني في هذا الإقليم، وبالنسبة للحدود الشمالية، فقد نظرت حلقة العمل الإقليمية لشرق الأطلسي للمناطق البحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية والبيولوجية في الحدود الجنوبية للمنطقة؛ أما الحدود الجنوبية، فقد نظرت حلقة العمل الإقليمية لمنطقة الكاريبي الكبرى ووسط غربي المحيط الأطلسي للمناطق البحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية والبيولوجية في الحدود الشرقية؛ وبالنسبة للحدود الجنوبية، الحدود الشمالية للجنة حفظ الموارد البحرية الحية في أنتاركتيك؛ وبالنسبة للحدود الشرقية، فإن الحدود الغربية للمنطقة المجاورة لجنوب إفريقيا نظرت فيها حلقة العمل الإقليمية لجنوب المحيط الهندي للمناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

٣٦- ووافق المشاركون في حلقة العمل على وصف ٤٥ منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (انظر الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول رقم ٤ في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1؛ وترد تفاصيل أكثر في المرفق الرابع بتقرير حلقة العمل UNEP/CBD/RW/EBSA/SEA/1/4).

٣٧- أما أهم استنتاجات حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات من أجل توفير مزيد من التفاصيل عن وصف معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية فتشمل ما يلي ((ترد تفاصيل أكثر في المرفق السابع بتقرير حلقة العمل (UNEP/CBD/RW/EBSA/SEA/1/4)).

(أ) لابد من مواصلة البحث العلمي بشأن تصنيف المواضع وتحديد خرائطها، والموائل الحساسة المحتملة (مثلا الجبال البحرية، والمجتمعات المرجانية في المياه الباردة والأخاديد المغمورة؛ والطين والإسهامات النهرية)، وتحديد خرائط المناطق الحساسة لإقليم بينغليا كارنت للنظم الإيكولوجية البحرية الكبيرة، والأحياء البرية القاعية عموما (بما في ذلك الحيوانات القاعية والقاعيات الفوقية) والمعلومات الجيومورفولوجية؛

(ب) عموما، ينبغي تشجيع البلدان على تحسين تبادل المعلومات العلمية تعزيز سبل الحصول على المعلومات/البيانات العلمية. وبعيدا عن نطاق العلماء، من الضروري الترويج لتبادل المعلومات إلى مستوى واضعي السياسات وقطاع الصناعة والجهات المعنية المحلية؛

(ج) أما الجهود الإقليمية المبذولة لمعالجة الثغرات العلمية والاحتياجات من بناء القدرات فيما يخص حفظ التنوع البيولوجي فينبغي ربطها بمختلف البرامج/المبادرات العالمية، بما في ذلك مشروع المناطق خارج نطاق الاختصاص الوطني لمرفق البيئة العالمي، والعملية الاعتيادية للجمعية العامة للأمم المتحدة للإبلاغ العالمي وتقييم حالة البيئة البحرية، بما في ذلك الجوانب الاجتماعية الاقتصادية (العملية الاعتيادية)، وعملية منظمة الأغذية والزراعة للنظم البحرية الهشة.

### **حلقة العمل الإقليمية للمنطقة القطبية الشمالية من أجل تيسير وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية**

(هلسينكي، فنلندا، من ٣ إلى ٧ آذار/مارس ٢٠١٤)

٣٨- نظم الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بدعم مالي من حكومة فنلندا. وقد استضافتها حكومة فنلندا حلقة العمل وقدمت أيضا الدعم المالي للتخصيص العلمي والفني لحلقة العمل.

٣٩- وتم اختيار المشاركين في حلقة العمل على أساس ترشيحات مقدمة من الأطراف في المنطقة القطبية الشمالية في إطار الرد على الإخطار ٢٠١٣-٠٨٥ (المرجع رقم المرجع رقم SCBD/SAM/DC/JL/JG/82648، المؤرخ ٢٣ سبتمبر ٢٠١٣)، على أساس معايير الاختيار الواردة في الإخطار. وتم اختيار المرشحين أيضا على أساس ترشيحات من الأمم المتحدة/المنظمات الدولية والإقليمية على أساس معايير الاختيار نفسها الواردة في الإخطار.

٤٠- ولتيسير المداولات العلمية والفنية لحلقة العمل، أصدرت الأمانة الإخطار رقم ٢٠١٣-١٠٦ (المرجع رقم SCBD/SAM/DC/JL/JG/82923، المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣)، إلى جميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية، للحصول على معلومات علمية دعما لأهداف حلقة العمل. وتم تجميع تقارير المعلومات العلمية مع الدعم الفني من مختبر إيكولوجيا الجغرافية المكانية البحرية في جامعة ديوك.

٤١- ووافق المشاركون في حلقة العمل على النطاق الجغرافي التالي لحلقة العمل:

(أ) البُعد الجغرافي الإقليمي لفريق العمل المعني بالتنوع البيولوجي لمجلس المنطقة القطبية الشمالية، ونباتات وحيوانات المنطقة القطبية الشمالية. ويشكل ذلك نطاق أولي جغرافي لحلقة العمل؛

(ب) المناطق البحرية التي تدرج ضمن الاختصاص الوطني للاتحاد الروسي، على النحو المقترح من خبراء الاتحاد الروسي على أساس العمليات الوطنية، باستثناء ما يخص المناطق التي تراعيها بالفعل حلقة العمل الإقليمية لشمالي المحيط الهادئ المبينة أعلاه؛

(ج) المناطق البحرية التي تدرج ضمن الاختصاص الوطني (٢٠٠ ميلا بحريا) لكندا وجرينلاند (مملكة الدنمارك) والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية فقد استبعدت حلقة العمل النظر فيها؛

(د) في منطقة المحيط الهادئ، استُخدم قطاع بيرينغ بوصفه حدودا جنوبية لحلقة العمل هذه نظرا لأنه لم يتم تحديد أي معلومات لإكمال الأعمال السابقة التي أنجزتها حلقة العمل لشمالي المحيط الهادئ المشار إليها أعلاه؛

(هـ) في المنطقة القطبية الشمالية، تم الإبقاء على حدود نباتات وحيوانات المنطقة القطبية الشمالية باعتبارها الحدود الجنوبية لحلقة العمل. ولوحظ أن بعض المناطق التي تدرج خارج نطاق الاختصاص الوطني في المياه القطبية الوسطى تم إدراجها في نطاق حلقة العمل العلمية المشتركة بين لجنة حماية البيئة البحرية لشمالي شرق المحيط الأطلسي ولجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي واتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تحديد المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (هيريس، فرنسا، ٨-٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١). وخُص المشاركون إلى أن من شأن الأعمال المنجزة خلال حلقة العمل الحالية أن تكمل الأعمال السابقة في منطقة التفاعل؛

٤٢- ولاحظ المشاركون في حلقة العمل أن المحيط القطبي الشمالي ككل يتميز بسمات إيكولوجية هامة تبرر، عند النظر إليها على مستوى عالمي، قدرا أكبر من تقادي المخاطر في المنطقة القطبية الشمالية التي تشكل القاعدة بالنسبة للعديد من الأقاليم البحرية ذات خطوط العرض الدنيا، إذا ما حافظت الإدارة على الاستخدامات البشرية المستدامة وعملت على صيانة التنوع البيولوجي بشكل ملائم.

٤٣- ولاحظ المشاركون في حلقة العمل أن وصف ١١ منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (انظر الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول ٥ من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1، ترد تفاصيل أكثر في الوصف في المرفق الثامن بتقرير حلقة العمل، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/1/5).

٤٤- أما أهم استنتاجات حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات من أجل توفير مزيد من التفاصيل عن وصف معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية فتشمل ما يلي (يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في المرفق السابع بتقرير حلقة العمل، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/1/5).

(أ) التحديات المطروحة أمام مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية عند تطبيق حلقة العمل لمعايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية لا يمكن أن تمتد إلى المناطق البحرية التي تدرج ضمن الاختصاص الوطني؛

(ب) التحديات المطروحة أمام مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يخص تقديم الإسهامات، بما في ذلك صعوبة وصف المناطق عبر الحدودية التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (لاسيما عند يقطنون في أكثر من بلد واحد) ونقص قدرات مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على المشاركة في حلقات العمل الإقليمية أو القيام بعملياتها لتحديد المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية ؛

(ج) إن غياب المعايير الاجتماعية الثقافية المعتمدة فيما يخص معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، والتي تحول دون نظر المشاركين في حلقة العمل في المعلومات المتاحة عن عدة أنواع من المناطق

التي تعتبر هامة بالنسبة لمجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية في المنطقة القطبية الشمالية، مثل المناطق ذات الاستخدام المعتاد، والمناطق ذات الأهمية الاجتماعية والاقتصادية ومواقع الإرث الثقافي لتحديد المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

### حلقة العمل الإقليمية لمنطقة شمالي غرب المحيط الأطلسي من أجل تيسير وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (مونتريال، كندا، من ٢٤ إلى ٢٨ آذار/مارس ٢٠١٤)

٤٥- نظم الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بدعم مالي من حكومة كندا. وقد استضافت حكومة كندا حلقة العمل هذه وقدمت الدعم المالي في سياق التحضير العلمي والفني لحلقة العمل.

٤٦- وتم اختيار المشاركين في حلقة العمل على أساس ترشيحات مقدمة من الأطراف في إقليم شمالي غرب المحيط الأطلسي في إطار الرد على الإخطار ٢٠١٢-٠١١ (المرجع رقم SCBD/SAM/DC/JL/JG/83094، المؤرخ ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤)، على أساس معايير الاختيار الواردة في الإخطار. وتم اختيار المرشحين أيضا على أساس ترشيحات من الأمم المتحدة/المنظمات الدولية والإقليمية على أساس معايير الاختيار نفسها في الإخطار.

٤٧- ولتيسير المداولات العلمية والفنية لحلقة العمل، أصدرت الأمانة الإخطار رقم ٢٠١٤-٠١٨ (المرجع رقم SCBD/SAM/DC/JL/JA/JM/83129، المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤)، إلى جميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية، للحصول على معلومات علمية دعماً لأهداف حلقة العمل. وتم تجميع تقارير المعلومات العلمية مع الدعم الفني من مختبر إيكولوجيا الجغرافية المكانية البحرية في جامعة ديوك.

٤٨- ووافق المشاركون في حلقة العمل على النطاق الجغرافي التالي لحلقة العمل:

(أ) غرباً، يمكن أن تتمثل الحدود في المناطق الاقتصادية الخالصة؛

(ب) شمالاً، النقطة التي تلتقي فيها المناطق الاقتصادية الخالصة لكندا وجرينلند؛

(ج) شرقاً، فإن الحدود الغربية لحلقة العمل المشتركة بين لجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي ولجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي واتفاقية التنوع البيولوجي، والتي تتماشى مع الحد الغربي لاتفاقية لجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي والمناطق التنظيمية للجنة مصائد الأسماك في شمال شرق المحيط الأطلسي، تتبع عموماً واتفاقية التنوع البيولوجي؛ درجة غرب خط الطول؛

(د) في اتجاه الجنوب الشرقي، نظرت حلقة العمل في منطقة تتضمن مجموعة فرعية من الفتحات الحرارية المائية، تحدها شمالاً المنطقة البحرية لاتفاقية لجنة حماية البيئة البحرية لشمال شرق المحيط الأطلسي وجنوباً منطقة تعتبر الفتحات المعروفة خارجها متفاعلة؛

(هـ) جنوباً، قررت حلقة العمل إعان نظرها في السمات القاعية على الأقل حتى الحدود الجنوبية لسلسلة ومجموعات نيو إنغلاند ورايس كورنر، وذلك لإكمال، على جانب المعلومات العلمية الأخرى، المنطقة التي تم بالفعل تقييمها خلال حلقة العمل الإقليمية في منطقة الكاريبي الكبرى ووسط غربي المحيط الأطلسي لتيسير وصف معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (من ٢٨ شباط/فبراير إلى ٢ مارس ٢٠١٢، ريسيفي).

٤٩- وافق المشاركون في حلقة العمل على وصف ٧ مناطق تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (انظر الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول ٦ من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1؛ وترد تفاصيل أكثر في المرفق السادس بتقرير حلقة العمل، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/2/4).

٥٠- أما أهم استنتاجات حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات من أجل توفير مزيد من التفاصيل عن وصف معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية فتشمل ما يلي (يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في المرفق السابع بتقرير حلقة العمل UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/2/4).

(أ) غياب الدراسات الاستقصائية المتناسقة على صعيد الأقاليم للبيانات البيولوجية بشأن الأنواع البحرية عبر جميع الأنواع والمجموعات الغذائية، نظرا لأن الدراسات الاستقصائية الابلية للمقارنة للبيانات البيولوجية في الإقليم تبقى ضئيلة وغالبا ما تكون جد محدودة في المدى المكاني والتمثيل الزمني؛

(ب) قلة البيانات بشأن الموائل الخارجية في أعماق البحار والمجتمعات القاعية، لاسيما بشأن سطوح كاب فليميش تحت ٢٥٠٠ متر وغياب البيانات في المناطق التي لا يمكنها الحصول على الدراسات الاستقصائية بشأن أسماك قاع البحر في كاب فليميش؛

(ج) قلة المعلومات عن عدد السمات، فيما يتعلق بمعايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، بما في ذلك مجموعات الجبال البحرية (خاصة فيما يتعلق بتفاصيل الأنواع المهددة والمعرض للخطر و/أو التي في طريق الانقراض)، وحافات الرصيف والأخاديد، والفتحات الحرارية المائية وممرات الأنواع المهاجرة الخاصة بالطيور البحرية في بعض المناطق.

### **حلقة العمل الإقليمية للبحر المتوسط من أجل تيسير وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية**

(مألفة، إسبانيا، من ٧ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٤)

٥١- نظم الأمين التنفيذي حلقة العمل هذه بالتعاون مع أمانة اتفاقية برشلونة/خطة عمل البحر المتوسط، مع تقديم الدعم اللوجستي والفني المقدم من مركز الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة لأغراض التعاون في البحر المتوسط والمركز الإقليمي للأنشطة المتعلقة بالمناطق المحمية للغاية. وقد استضافتها حكومة إسبانيا بدعم مالي من حكومة إسبانيا، أما الدعم المالي للتحضير العلمي والفني لحلقة العمل فقدمته الصندوق الاستئماني المتوسطي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة/خطة العمل خطة العمل لمنطقة البحر الأبيض المتوسط وحكومة موناكو. وقدمت المفوضية الأوروبية الدعم المالي إلى التحضير المالي والفني لحلقة العمل.

٥٢- وتم اختيار المشاركين في حلقة العمل على أساس ترشيحات مقدمة من الأطراف في الإقليم المشمول باتفاقية برشلونة لحماية بحر الأبيض المتوسط من التلوث، في إطار الرد على الإخطار ٢٠١٢-٠٠٩ (المرجع رقم SCBD/SAM/DC/JL/JG/83051، المؤرخ ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤)، على أساس معايير الاختيار الواردة في الإخطار. وتم اختيار المرشحين أيضا على أساس ترشيحات من الأمم المتحدة/المنظمات الدولية والإقليمية على أساس معايير الاختيار نفسها الواردة في الإخطار.

٥٣- ولتيسير المداولات العلمية والفنية لحلقة العمل، أصدرت الأمانة الإخطار رقم ٢٠١٤-٠١٦ (المرجع رقم SCBD/SAM/DC/JL/JA/JM/83100، المؤرخ ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤)، إلى جميع الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي



وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية، للحصول على معلومات علمية دعماً لأهداف حلقة العمل. وتم تجميع تقارير المعلومات العلمية مع الدعم الفني من مختبر إيكولوجيا الجغرافية المكانية البحرية في جامعة ديوك.

٥٤- ووافق المشاركون في حلقة العمل أن ينظروا، في إطار النطاق الجغرافي لحلقة العمل، في منطقة اتفاقية برشلونة لحماية البحر المتوسط من التلوث (على النحو المحدد في المادة الأولى من اتفاقية برشلونة) وكذلك بروتوكولها المتعلق بالمناطق المحمية للغاية والتنوع البيولوجي في البحر الأبيض المتوسط.

٥٥- ووافق المشاركون في حلقة العمل على وصف ١٧ منطقة تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية (انظر الوصف الموجز لهذه المناطق في الجدول ٧ من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1؛ وترد تفاصيل أخرى عن الوصف بالمرفق الرابع من تقرير حلقة العمل UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/3/4).

٥٦- أما أهم استنتاجات حلقة العمل بشأن الثغرات والاحتياجات من أجل توفير مزيد من التفاصيل عن وصف معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية فتشمل ما يلي (يمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في المرفق السادس بتقرير حلقة العمل UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/3/4).

(أ) الحاجة إلى تحديد ممرات القدرة على الربط بين مختلف أجزاء الإقليم؛

(ب) الشواغل إزاء عدم إتاحة المعلومات الكافية في بعض الأقاليم الفرعية أو الأحواض، والاعتراف بالمواقع الهامة المحددة التي يمكن أيضاً وصفها على أنها تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وإن كانت تفتقر الأدلة العلمية الكافية؛

(ج) نقص القدرات في بعض أجزاء المناطق فيما يخص علم تصنيف الأحياء، واختلاف الأنواع القاعية والبيمية، وإيكولوجية الأنواع، والاستيطان البحري، والأنواع الدخيلة، وموائل قاع البحار، والطيور المائية والقدرة على الارتباط بالجبال البحرية، والأدوار والمهام المنوطة بالأخاديد، والعناصر الهيدرودينامية وعلم الجيولوجيا وعلم أشكال الأرض، والبارامترات الفيزيائية والكيميائية والنظم الإيكولوجية المرجانية؛

(د) الحاجة إلى تعزيز بناء القدرات دعماً للبحث العلمي بشأن الموائل والأنواع الساحلية مثل مرج الأعشاب البحرية، والتشكيلات المرجانية، والتشكيلات مايرل، والطيور المائية، والأرصفة الرخوية/الطحلبية، لاسيما جنوبي وشرقي البحر المتوسط.

### ثالثاً: التقرير المرحلي عن التعاون لزيادة تطوير سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية تبادل المعلومات

٥٧- وفقاً للمادة ١٦ من المقرر XI/17، يلخص هذا المقرر التقدم المحرز فيما يخص السجل الأولي للمناطق البحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية تبادل المعلومات في سجل وظيفي وآلية لتبادل المعلومات كي يتسنى لها تحقيق الغرض الوارد في الفقرة ٣٩ من المقرر X/29.

٥٨- وقد أُنجز هذا النشاط، من خلال الدعم المالي المقدم من حكومة ألمانيا، وبالتعاون مع الأطراف وغيرها من الحكومات المعنية، لاسيما تلك المعنية بتنظيم حلقات العمل الإقليمية بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، على النحو المبين في القسم السابق.

٥٩- وللإضطلاع بهذه المهمة، تم تطبيق التمييز التالي للتمييز بين سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية تبادل المعلومات، وذلك وفقاً للفقرة ١٦ من المقرر XI/17.

(أ) ويتضمن سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية ما يلي:

- ١- تنفيذ التقارير عن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، التي أعدتها الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية للغرض المنصوص عليه في المقررين X/29 و XI/17، أن مؤتمر الأطراف طلب إلى الأمين التنفيذي أن يدرج السجل كمصدر من مصادر المعلومات المقدمة إلى الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية؛
- ٢- المعلومات والخبرات العلمية والفنية المتعلقة بتطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية أو تلك المتعلقة بالمعايير العلمية ذات الصلة المناسبة والتكميلية والمتفق عليها على المستويين الوطني والحكومي الدولي في المناطق التي تتدرج ضمن الاختصاص الوطني، التي أتاحتها الأطراف وغيرها من الحكومات لإدراجها في المستودع، وذلك وفقاً للفقرة ١٨ من المقرر XI/17؛

(ب) المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية:

- ١- التقارير التي أعدتها الهيئة الفرعية وفقاً للفقرة ١٢ من المقرر XI/17؛
- ٢- نتائج حلقات العمل الإقليمية المنعقدة وفقاً للمقررين X/29 و XI/17 (الفقرة ١٢)؛
- ٣- المعلومات والخبرات العلمية والفنية المتعلقة بتطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية أو غيرها من المعايير العلمية ذات الصلة المناسبة والتكميلية والمتفق عليها على المستويين الوطني والحكومي الدولي ضمن الاختصاص الوطني الذي أتاحته الأطراف وغيرها من الحكومات لإدراجها في آلية تبادل المعلومات، وذلك وفقاً للفقرة ١٨ من المقرر XI/17؛
- ٤- المعلومات العلمية والفنية الأخرى ذات الصلة بالمناطق المحددة للوفاء بمعايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية؛
- ٥- إقامة الروابط مع المبادلات المماثلة مثل أعمال منظمة الأغذية والزراعة بشأن النظم الإيكولوجية القيّمة (المقرر X/29، الفقرة ٣٩).

٦٠- لتعزيز سبل الحصول على المعلومات الواردة في سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية تبادل المعلومات على النحو المبين أعلاه، أعدت بوابة إلكترونية (<http://www.cbd.int/ebsa/>) كوسيلة للوصول إلى سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية تبادل المعلومات. ومن ثم فإن هذه البوابة الإلكترونية تهدف إلى تيسير استخدام المعلومات العلمية والفنية المتاحة المرتبطة بالمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية من جانب مجموعة واسعة من الجهات المعنية وتقديم نتائج حلقات العمل الإقليمية بشأن وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية بطريقة مفهومة بوضوح. وتهدف أيضاً إلى تحسين الفهم العام بشأن عملية المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وتيسير المشاركة في حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية المقبلة والترويج لتطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية على المستوى الوطني.

**رابعاً: التقرير المرحلي عن تطوير دليل التدريب في مجال المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية التي تدرج المعارف التقليدية**

٦١- وفقاً للفقرة رقم ٤٠ من المقرر X/29، جرى إعداد دليل ونماذج التدريب في مجال المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، على النحو المبين في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/16/INF/9، وذلك لتيسير تطوير القدرات فيما يخص الوصف العلمي للمناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

٦٢- ووفقاً للمقرر XI/17، يجري حالياً إعداد مزيد من مواد التدريب بشأن استخدام المعارف التقليدية في تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، وذلك بغرض تقديم ما يلي:

(أ) الارشادات بشأن تعزيز الفهم من جانب مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لمعايير المناطق البحرية الهامة من الناحية الإيكولوجية وتطبيق هذه المعايير، وكذلك التوعية بكيفية يمكن لعملية وصف المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية أن تعزز الجهود المبذولة حالياً للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه بشكل مستدام؛

(ب) الارشادات العملية لجمع وتوثيق المعارف التقليدية، بما في ذلك أنواع أسئلة البحوث الذي يمكن تجد لها هذه المعارف أجوبة، والمسائل المرتبطة بإقامة شراكات تقوم على الاحترام المتبادل مع أصحاب المارف بشأن الموافقة الحرة المسبقة السلمة وحياسة المعارف وغيرها من الاعتبارات الهامة ؛

(ج) توضيحات المنهجيات المستخدمة في توثيق المعارف التقليدية، وإدراج المعارف العلمية والتقليدية المعاصرة لبناء نظم المعارف "الهجينة"؛

(د) دراسات الحالة المفصلة والعملية المستمدة من مختلف أقاليم العالم لتقديم السمات البارزة بشأن تختلف السياقات في إدراج المعارف التقليدية فيما يخص تطبيق معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية.

### خامساً: التوصية المقترحة

٦٣- قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في توصية مؤتمر الأطراف، خلال اجتماعه الثاني عشر، باعتماد مقرر وفقاً لما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

إن يذكر بالمقررين X/29 و XI/27 بشأن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية،

١- يرحب بالتقرير الموجز الذي أعدته الهيئة الفرعية خلال اجتماعها الثامن عشر<sup>١٠</sup> وتقارير حلقات العمل الإقليمية من أجل تقديم وصف عن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية والمنعقدة في سبعة أقاليم هي: جنوبي المحيط الهندي (فليك أون فلاك، موريشيوس، ٣١ تموز/يوليه إلى ٣ آب/أغسطس ٢٠١٢، UNEP/CBD/RW/EBSA/SIO/1/4)؛ والإقليم الشرقي المداري المعتدل من المحيط الهادئ (غالباغوس، إكوادور، ٢٨ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢، UNEP/CBD/RW/EBSA/ETTP/1/4)؛ وإقليم شمال المحيط الأطلسي (موسكو، الاتحاد الروسي، ٢٥ شباط/فبراير إلى ١ آذار/مارس ٢٠١٣، UNEP/CBD/EBSA/NP/1/4)؛ وإقليم جنوب شرق المحيط الأطلسي (سواكوبوند، ناميبيا، ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢، UNEP/CBD/RW/EBSA/SEA/1/4)؛ والإقليم القطبي، (هلسنكي، فنلندا، من ٣ إلى ٧ آذار/مارس ٢٠١٤، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/1/5)؛ وإقليم شمال غرب المحيط الأطلسي (مونتريال، كندا، ٢٤ إلى ٢٨ مارس ٢٠١٤، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/2/4)؛ والبحر الأبيض المتوسط (مالقة، اسبانيا، من ٣ إلى ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٤، UNEP/CBD/EBSA/WS/2014/3/4).

٢- يعرب عن امتنانه لجميع الجهات المانحة والبلدان المستضيفة والمنظمات المتعاونة المعنية لتنظيم حلقات العمل الإقليمية الواردة أعلاه؛

٣- يطلب إلى الأمين التنفيذي إدراج التقارير الموجزة التي أعدتها الهيئة الفرعية خلال اجتماعها الثامن عشر، المرفقة بهذا المقرر، في سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، وتقديم التقارير الموجزة إلى الجمعية العامة ولاسيما فريق العمل مفتوح العضوية غير الرسمي التابع لها وكذلك الأطراف المعنية وغيرها من الحكومات والمنظمات الدولية المعنية تمشياً مع الإجراءات الواردة في المقررين X/29 و XI/17؛

٤- يحث الأطراف وغيرها من الحكومات على تحديد المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، أو بالنسبة للمناطق التي تدرج ضمن الاختصاص الوطني الذي تغطيه حلقات العمل الإقليمية بموجب الاتفاقية أو العمليات ذات الصلة، وإتاحة هذه المعلومات وغيرها من المعلومات من خلال سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية أو آلية تبادل المعلومات؛

<sup>١٠</sup> سيعده SBSTTA بناء على الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/18/4/Add.1.

٥- يشجع الأطراف وغيرها من الحكومات على الاستفادة من المعلومات العلمية عن مواصفات المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، بما في ذلك المعلومات المتاحة في سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية تبادل المعلومات، وذلك عند إجراء التخطيط المكاني البحري، وإقامة الشبكات التمثيلية للمناطق البحرية المحمية، وتطبيق التدابير الأخرى القائمة على المناطق في المناطق البحرية والساحلية، وذلك بغرض المساهمة في الجهود الوطنية المبذولة لتحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي؛

٦- يدعو الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية المختصة إلى تقديم، المعلومات العلمية والفنية، لإدراجها في آلية تبادل المعلومات عن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، بما في ذلك المعلومات الجغرافية المكانية، بشأن التهديدات وعوامل الإجهاد المفروضة التي تستهدف التنوع البيولوجي البحري وكذلك التدابير الحالية الخاصة بحفظ المناطق وإدارتها على النحو المبين في معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية الواردة في سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، ويطلب إلى الأمين التنفيذي أن ييسر تجميع وتبادل هذه المعلومات من خلال آلية تبادل المعلومات عن المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية؛

٧- يطلب إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية، تنظيم حلقات عمل إقليمية و/أو دون إقليمية بشأن تجميع واستخدام المعلومات العلمية والفنية الواردة في سجل المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية وآلية تبادل المعلومات، نحو تعزيز تدابير التنوع البيولوجي وإدارته في سياق التخطيط المكاني البحري بغرض المساهمة في تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، والإخطار عن التقدم المحرز إلى أحد اجتماعات الهيئة الفرعية قبل انعقاد الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف؛

٨- يطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع الأطراف وغيرها من الحكومات والمنظمات المعنية والمجموعات العلمية، بلورة خيارات عملية لمواصلة العمل بشأن وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية، بما في ذلك التقييم المنهجي للمعلومات العلمية، واستخدام المعارف التقليدية، وغيرها من النهج على المستويات المحلية أو الوطنية أو الإقليمية أو الإقليمية، استنادا إلى الارشادات العلمية الحالية واعتمادا على الدروس المستفادة من مجموعات حلقات العمل الإقليمية من أجل وصف المناطق التي تستوفي معايير المناطق البحرية ذات الأهمية الإيكولوجية والبيولوجية والإبلاغ عن التقدم المحرز إلى أحد اجتماعات الهيئة الفرعية قبل انعقاد الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.

-----